@ 41 @ (^ كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم (12)) * * * * * * الأخيرة عن ابن عباس . .

وقوله : (^ وأوحى في كل سماء أمرها) أي : قدر في كل سماء أمرها ، ويقال : خلق في كل سماء ما أراد أن يخلق فيها ، وذلك من سكانها وغير ذلك . .

وقوله : (^ وزينا السماء الدنيا بمصابيح) أي : بالكواكب . .

وقوله : (^ وحفظا) أي : حفظنا السماء بالكواكب من الشيطان . .

وقوله : (^ ذلك تقدير العزيز العليم) ظاهر المعنى ، ويذكر تفسير هذه الآية من وجه آخر على ما نقل في التفاسير . .

فقوله تعالى : (^ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) هو يوم الأحد والاثنين ، والاثنان هو العدد العدل ؛ لأنه أكثر من الواحد الذي ليس دونه شيء ، ولم يبلغ الثلاث الذي هو جمع . وقيل : هو خلق في يومين ، ليكون اعتبارا للملائكة في النظر إلى خلقه أكثر ، فيكون أدل على وحدانيته . .

وقوله : (^ وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين) قد بينا . .

وقوله : (^ وجعل فيها رواسي من فوقها) روى عن ابن عباس رضي ا عنهما أنه قال : خلق الجبال يوم الثلاثاء ، وخلق السماء والأشجار والبحار والأنهار يوم الأربعاء . .

وقوله : (^ وبارك فيها) أي : أكثر فيها الخير . .

وقوله : (^ وقدر فيها أقواتها) في التفسير : أنه جعل في كل بلد ما ليس في غيره ، ليتعايش الناس ويتجروا فيها نقلا من بلد إلى بلد . يقال هو اليماني باليمن ،